سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 336 | الاثنين 2014/2/3

136 شهيدا بنيران الأسد والنظام يواصل حملته النارية على حلب وريف دمشق

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 136 شهيدا في سوريا بينهم سبعة وعشرين طفلا واثنتي عشرة سيدة وثمانية شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمان وثمانين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيدا في دمشق، وأحد عشر شهيدا في درعا، وسبعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في حماة، وشهيد في إدلب.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية في حلب إن ما يصل إلى مائة شخص قتلوا يوم أمس الأحد في قصف جديد بالبراميل المتفجرة، ليرتفع إلى مائتين تقريبا عدد القتلى بالمدينة خلال يومين. كما سقط قتلى في ريف دمشق ودرعا، في وقت سيطر فيه مقاتلو الجيش الحر على حواجز جديدة بدرعا.

وأضافت المصادر أن الغارات نفذتها مروحيات استهدفت أحياء في شرق حلب وجنوبها وغربها، مشيرا إلى أن عددا غير محدد من القتلى أو الجرحى لا يزالون تحت أنقاض المباني التي دمرها القصف. وأن ما يصل إلى أربعين شخصا قتلوا في حي طريق الباب شرقي المدينة، وكان الحي نفسه تعرض السبت لقصف مماثل قتل فيه ثلاثون شخصا.

ووفقا لبعض المصادر فإن القتلى الآخرين سقطوا في أحياء مختلفة بينها الميسر والسكري والأنصاري. ومن جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن من بين قتلى يوم أمس الأحد في حلب 17 طفلا.

هذا وتشن القوات النظامية منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي حملة جوية عنيفة على حلب أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 500 شخص، وذلك ضمن خطة لاستعادة المناطق التي خسرتها.

كما قتل يوم أمس الأحد سبعة أشخاص وأصيب آخرون في غارات جوية على بلدة المليحة بريف دمشق وفقا للجان التنسيق المحلية، في حين قال المرصد السوري إن من بين القتلى مقاتلا من المعارضة.

وسقط قتيل على الأقل في داريا جراء إلقاء 12 برميلا متفجرا، واستهدفت غارات أخرى بلدات حورية وعربين وجسرين وخان الشيح مخلفةً إصابات ودمارا في المباني السكنية، بينما أكد ناشطون أن القصف الجوي استهدف كنائس أثرية في مدينة يبرود بالقلمون شمال دمشق.

وفي درعا جنوب دمشق، قتلت سيدة في قصف لبلدة الغارية الغربية وفقا لشبكة شام التي أشارت إلى حركة نزوح كثيفة من البلدة. كما قتل رجل وسيدة في بلدتي إنخل وإزرع اللتين تعرضتا وبلدات أخرى بدرعا لغارات وقصف بالراجمات والمدافع.

وفي حماة، قتل ثلاثة من عائلة واحدة في غارات على قرية حمادة عمر، كما تعرضت بلدات أخرى بالمحافظة لقصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ.

وغير بعيد عن حماة، تجدد الأحد القصف على أحياء داخل حمص وعلى بلدات بالريف بينها الغنطو والحولة، فضلا عن قرية الزارة التي يقطنها تركمان سنة وتشهد منذ أيام معارك عنيفة. وشمل القصف الجوي والمدفعي أيضا قرى في سلمى بريف اللاذقية حسب المرصد السوري.

عسكريا، أشار المرصد السوري إلى أنباء عن سيطرة فصائل إسلامية على حاجز النور وحاجزين آخرين على الطريق الدولي بين دمشق ودرعا.

وكان مقاتلو الجيش الحر سيطروا في المعارك الجارية التي سموها " جنيف حوران" على حواجز عسكرية بينها حاجز قرب بلدة عتمان، بينما سجلت الأحد اشتباكات جديدة في الحي الشرقي ببصرى الشام.

وفي حمص، تواصلت الاشتباكات العنيفة في محيط قرية الزارة، وقال ناشطون إن ستة من مقاتلي المعارضة قتلوا فيها، بينما تحدثت وكالة الأنباء السورية عن مقتل عشرات المسلحين في الزارة منهم غير سوريين. وتحاول القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني ومليشيا الدفاع الوطني اقتحام القرية.

وفي حماة، استمرت الاشتباكات حول حواجز للقوات النظامية بعد يوم من سيطرة مقاتلي

الجيش الحر على حواجز تقع بين بلدتي مورك وصوران. وبالتقدم الذي حققته في اليومين الأخيرين بريف حماة، قطعت قوات المعارضة طريق الإمداد نحو معسكري وادي الضيف والحامدية بريف إدلب وفقا للمرصد السوري.

وأفادت المصادر بأن مقاتلي الجيش الحر سيحققون كسبا كبيرا إذا سيطروا على بلدتي صوران وطيبة الإمام بعدما سيطروا السبت على بلدة مورك، مشيرا إلى أن تعزيزات للقوات النظامية وصلت إلى شرق صوران. في السياق نفسه، اشتبك مقاتلو الجيش الحر الأحد مع القوات النظامية بحلب القديمة.

كما سجلت اشتباكات قرب حي جوبر شرق دمشق، وفي بساتين المليحة بريف دمشق، وفي بتّش بريف إدلب حيث قتل أحد أفراد الجيش الحر. من جهتها، ذكرت شبكة شام أن ثلاثة مسلحين تابعين للقوات النظامية قتلوا في تفجير على طريق دير الزور دمشق.

الائتلاف سيواصل العملية السياسية التي تفضح النظام أمام المجتمع الدولي

أكّد رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا أن الائتلاف سيذهب إلى الجولة الثانية من المفاوضات في العاشر من فبراير/شباط الجاري، وأن الائتلاف جاد في الاستمرار في المفاوضات توصلا لحل سياسي للأزمة وحقنا للدماء.

وقال الجربا أمام حشد من السياسيين حول العالم في مؤتمر الأمن المنعقد في ميونخ: إن هنالك من يحاول أن يساوي بين الضحية والجلاد فهناك الملايين من اللاجئين والنازحين وعشرات الآلاف من المعتقلين والمخطوفين، ومازلنا نتكلم أن يكون هناك حل سياسي.

وشدد الجربا الذي حضر جلسة المؤتمر المخصصة لحل ما يجري في سوريا، على أن الائتلاف اتخذ قراراً شجاعاً بالذهاب إلى جنيف 2 وأنه مع الحل السياسي الذي يؤدي إلى حل ديموقراطي في سوريا وتطبيق بنود جنيف1 وقيام هيئة حكم انتقالية، وهذا مضمون رسالة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون التي وصلتني ووصلت أربعين دولة.

وكشف الجربا أن النظام استغل كل ورقة للتفاوض حتى الممرات الإنسانية كانت ورقة تفاوض لهذا النظام المجرم، وخلال أيام التفاوض قتل أكثر من 1500 شخص.

وتساءل الجربا أليس من المعيب أن نتقابل معه للتفاوض وهو يقصف الناس بطائرات الميغ والصواريخ والبراميل المتفجرة، ومع هذا ورغم كل ما حصل وعدد الشهداء والضحايا الذين قتلوا، قرر الائتلاف الوطني أن يحضر في العاشر من شباط/فبراير لإكمال الجولة الثانية، فنحن لا نكذب ولا نلعب واتخذنا قراراً وسنستمر فيه حتى النهاية، ولكن أين دور المجتمع الدولي ومجلس الأمن وخصوصاً روسيا وأمريكا؟.

وأرجع رئيس الائتلاف تمادي نظام الأسد في القتل إلى التعطيل والعجز الدوليين وعدم صدور قرارات من مجلس الأمن في بداية الثورة السورية التي بقيت لتسعة أشهر سلمية وفي كل أسبوع نشيع مئة إلى مئتي شهيد ونحن الآن سنخوض الجولة الثانية وأعتقد أنكم سمعتم في مونترو خطابين: الائتلاف وخطاب نظام الأسد الذي كان خشبياً ومتعالياً واتهم نصف العالم بالارهاب.

وتطرق الجربا إلى المليشيات المقاتلة في سوريا، مجدداً المطالبة بخروجها، وقال طالبنا أكثر من مرة بخروج جميع المليشيات من سوريا ونطالب مرة أخرى، فميليشيا حزب الله الارهابي وهو مصنف في اوروبا بهذه الصفة منخرط حتى النخاع منذ سنة ونصف في القتال في سوريا، وهناك أيضاً تنظيم داعش الإرهابي الذي خضنا تجاهه حرباً حررنا من خلالها حلب وادلب وحماة.

الدول الغربية تشدد الضغط على الأسد لإدخال مساعدت إغاثية

أكد دبلوماسيون أن الدول الغربية تعتزم تشديد الضغط على الأسد للحصول على تسهيلات أفضل لإرسال المساعدات الإنسانية وتسريع عملية إزالة الأسلحة الكيميائية، في حين نفت واشنطن أن تكون طلبت إجراء محادثات مباشرة مع الوفد السوري أثناء مؤتمر جنيف2.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين غربيين أنه يجري حاليا إعداد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي للمطالبة بإمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى ثلاثة ملايين مدني محاصرين في مدينة حمص وسط البلاد وفي مدن سورية أخرى.

ولم تفضِ الجولة الأولى من المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة برعاية الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي إلى أي نتيجة ملموسة، لكن يفترض أن تستأنف في العاشر من الشهر الجاري.

وقد هدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الجمعة الفائت بشار الأسد بعقوبات من

مجلس الأمن إن لم يحترم التزاماته بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

واعتبرت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس أنه "من غير المقبول قطعا" أن يبقى 2500 مدني محاصرين منذ ستمائة يوم في مدينة حمص القديمة، وآخرون في منطقة الغوطة بريف دمشق، فيما شاحنات الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للذهاب لإغاثتهم.

وفي الأمم المتحدة، قامت دول عربية من جهة وأستراليا ولوكسمبورغ من جهة أخرى بصياغة مشروعي قرار يمكن أن يجمعا في نص واحد لطرحه على مجلس الأمن الدولي، كما أوضح الدبلوماسيون.

ومن جهة أخرى، يشكل برنامج تدمير الأسلحة الكيميائية وسيلة ضغط أخرى على بشار الأسد الذي تعهد بإزالة كل ترسانته بحلول نهاية يونيو/حزيران المقبل تحت طائلة العقوبات، أو حتى اللجوء إلى القوة، كما ذكر بذلك جون كيري يوم الجمعة الفائت.

لكن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت أن أقل من 5% من أخطر العناصر الكيميائية أخرجت من سوريا حتى الآن، ودعت إلى "تسريع الوتيرة".

وبحسب خطة تدمير هذه الأسلحة، التي وافقت عليها الأمم المتحدة، كان يفترض أن تكون سوريا أخرجت سبعمائة طن من أخطر العناصر الكيميائية التي تملكها، ومنها غاز الخردل أو غاز السارين في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، كما يفترض أيضا أن تخرج خمسمائة طن إضافي من المواد السامة من "فئة 2" بحلول الخامس من الشهر الجاري.

لكن الدبلوماسيين الغربيين يرون أن الاحتمال ضئيل جدا في أن توافق روسيا على فرض عقوبات على دمشق، علما بأن موسكو ومعها الصين عطلتا باستخدام حق النقض (الفيتو) ثلاثة قرارات في مجلس الأمن منذ بدء الأزمة السورية في مارس/آذار 2011.

واعتبر الخبير في مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أندرو تابلر أن هذه الحملة الدبلوماسية "وسيلة لدفع الأسد للتحرك، وأيضا لحث الروس على فعل شيء ما"، للحصول على تنازلات من دمشق.

ومن المقرر أن ترفع منسقة بعثة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المكلفة بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية سيغريد كاغ تقريرا الخميس المقبل إلى مجلس الأمن.

في هذه الأثناء، نفت وزارة الخارجية الأمريكية أن تكون عرضت على الوفد السوري أثناء مؤتمر السلام في جنيف بسويسرا إجراء محادثات مباشرة، حسب ما أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي إن الولايات المتحدة اقترحت على السوريين إجراء اتصالات "على مستوى المعاونين" تحت إشراف الإبراهيمي. وأضافت "لم تعرض الولايات المتحدة في أي لحظة التفاوض مباشرة مع النظام السوري"، مستبعدة بشكل تام أي اعتذار من وزير الخارجية جون كيري عن "قوله الحقيقة في موضوع وحشية نظام الأسد تجاه شعبه".

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم أكد السبت أن وفده إلى مؤتمر السلام في سويسرا رفض طلبا أمريكيا لإجراء محادثات مباشرة، مطالبا قبل ذلك باعتذار نظيره جون كيري عن تصريحات أدلى بها في مونترو.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أعلن في كلمته أمام مؤتمر مونترو "أن بشار الأسد لن يكون جزءا من أي حكومة انتقالية، من غير الوارد ومن المستحيل تصور أن يستعيد الرجل، الذي قاد الرد الوحشي على شعبه، الشرعية ليحكم".

داود أوغلو ينتقد إفلاس المجتمع الدولي تجاه النظام السوري

أدان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، يوم أمس الأحد، في ميونيخ إفلاس المجتمع الدولي والأمم المتحدة في سوريا، حيث أظهرتا عجزهما عن وضع حد لحمام الدم وكف يد نظام بشار الأسد عن قتل الشعب السوري.

وقال الوزير، خلال المؤتمر حول الأمن في ميونيخ، إن "الأسرة الدولية تظهر عجزها في سوريا، كما أظهرت عجزها طوال ثلاث سنوات في البوسنة أو في رواندا لسنوات".

وأضاف أن الأمم المتحدة طلبت المغفرة لإفلاسها في البوسنة، " وعاجلاً أم آجلاً سيتوجه الأمين العام للأمم المتحدة إلى حمص واليرموك ليطلب المغفرة".

وتابع: "أكانت الصين أو روسيا أو الولايات المتحدة أو فرنسا أو أي دولة أخرى عضو، على مجلس الأمن الدولي التحرك الآن"، داعياً خصوصاً إلى أن يتم في أقرب فرصة تبني قرار يتيح نقل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المنكوبة.

وشن النظام السوري في نهاية الأسبوع الحالي غارته الجوية الأكثر دموية ضد أحياء حلب التي تسيطر عليها المعارضة ما أوقع 85 قتيلاً غداة انتهاء مفاوضات جنيف.

وانتهت المفاوضات التي جرت في سويسرا على مدى 10 أيام بين المعارضة والنظام

السوري الجمعة دون نتيجة ملموسة في حين يدخل النزاع عامه الرابع. وحتى الآن استقبلت تركيا 700 ألف لاجئ سوري.

الناتو يعلن استعداده لتدمير أسلحة نظام الأسد الكيميائية

قال الجنرال فيليب بريدلوف، القائد الأعلى لقوات الناتو في أوروبا، في تصريح لقناة "العربية"، إن بعض دول الحلف والمجموعة الدولية أعلنت عن استعدادها لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، داعياً النظام السوري إلى الالتزام بالمواعيد المحددة لنقل الأسلحة.

وقال بريدلوف " كما تعلمون فإن المجموعة الدولية، منها بعض الدول أعضاء الناتو والولايات المتحدة، أعلنت عن استعدادها تدمير الأسلحة الكيميائية السورية ونحن نمتلك القدرات التقنية لإتلافها وفق ضوابط محددة".

وأضاف المتحدث بقوله " ندعو سوريا إلى احترام المواعيد المحددة لنقل الأسلحة الكيميائية حتى يتم تدميرها. وكلما تم سريعا نقلُ هذه الأسلحة خارج بلد يشهد حربا أهلية، كانت المخاطر أقل".

ودعا أيضا الجنرال بريدلوف إلى الإسراع بنقل الأسلحة الكيميائية خارج سوريا في نطاق شروط السلامة والشفافية.

ودافعت موسكو الجمعة عن دمشق، واعتبرت أن الموعد المحدد لتدمير الترسانة الكيماوية السورية بموجب اتفاق دولي، وهو 30 حزيران/يونيو، لا يزال "واقعيا جدا" رغم بعض التأخير.

وألقى ميخائيل يوليانوف، رئيس إدارة الأمن ونزع السلاح في وزارة الخارجية الروسية، بالمسؤولية عن التأخير على مسائل أمنية على الطريق المؤدي إلى ميناء اللاذقية وعدم كفاية الدعم الفني من المجتمع الدولي.

بينما اتهمت الولايات المتحدة سوريا، الخميس الماضي، بالتلكؤ في تسليم أسلحتها الكيميائية، لكنها قالت إنه ما زال من الممكن لسوريا أن تفي بالتزامها بنقل تلك الأسلحة إلى خارج البلاد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، جين ساكي، إن التهديد بالقوة العسكرية ضد سوريا لم يستبعد مطلقاً، لكن الولايات المتحدة تفضل مواصلة الجهود الدبلوماسية.

ضغوط دولية لإدخال مساعدات للمحاصرين

بعد توقف مفاوضات "جنيف 2" حول سوريا يعتزم الغربيون، بحسب دبلوماسيين في الأمم المتحدة، تشديد الضغط على دمشق للحصول على تسهيلات أفضل لإرسال المساعدات الإنسانية وتسريع عملية إزالة الأسلحة الكيميائية.

فالمحادثات الأولى بين السلطة السورية والمعارضة برعاية وسيط الأمم المتحدة لخضر الإبراهيمي لم تفض إلى أي نتيجة ملموسة لكن يفترض أن تستأنف في العاشر من شباط/فبراير.

ويجري حالياً إعداد مشروع قرار في مجلس الأمن للمطالبة بإمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى ثلاثة ملايين مدني محاصرين في حمص، وفي مدن أخرى كما صرح دبلوماسيون غربيون.

وقد هدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الجمعة، بشار الأسد بعقوبات من مجلس الأمن إن لم يحترم التزاماته بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

واعتبرت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري اموس أنه "من غير المقبول قطعاً" أن يبقى 2500 مدني محاصرين منذ 600 يوم في مدينة حمص القديمة، وآخرون في منطقة الغوطة بريف دمشق فيما شاحنات الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للذهاب لإغاثتهم.

وقالت "إن رجالاً ونساءً وأطفالاً يموتون دون سبب في كل أرجاء البلاد، وآخرين جياع من دون مياه للشرب ولا إسعافات طبية".

وفي الأمم المتحدة قامت دول عربية من جهة وأستراليا ولوكسمبورغ من جهة أخرى بصياغة مشروعي قرار يمكن ان يجمعا في نص واحد لطرحه على مجلس الأمن الدولي، كما أوضح دبلوماسيون.

وأضافوا أنه لن يتخذ أي قرار قبل عقد اجتماع الاثنين في روما حول الأزمة الإنسانية، مشيرين إلى ضرورة التريث لرؤية ما إذا كان بإمكان موسكو أن تقنع حليفها السوري بفتح حمص أمام القوافل الإنسانية. وقال دبلوماسي إن "روسيا ليس لديها أي رغبة في تعطيل أي قرار إنساني".

وصرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بأن "هناك أسباباً ملحة لاستئناف النقاش حول الأزمة الإنسانية في سوريا في مجلس الأمن" الدولي.

إلى ذلك يشكل برنامج تدمير الأسلحة الكيميائية وسيلة ضغط أخرى على بشار الأسد الذي تعهد بإزالة كل ترسانته بحلول نهاية يونيو تحت طائلة العقوبات، أو حتى

اللجوء إلى القوة كما ذكر بذلك جون كيري الجمعة. إلا أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت أن أقل من 5% من أخطر العناصر الكيميائية أخرجت من سوريا حتى الآن، ودعت إلى "تسريع الوتيرة".

وبحسب خطة تدمير هذه الأسلحة التي وافقت عليها الأمم المتحدة، كان يفترض أن تكون سوريا أخرجت 700 طن من أخطر العناصر الكيميائية التي تملكها ومنها غاز الخردل أو غاز السارين في 31 كانون الأول/ديسمبر.

كما يفترض أيضاً أن تخرج 500 طن إضافي من المواد السامة من "فئة 2" بحلول الخامس من فبراير.

لكن الدبلوماسيين الغربيين يرون أن الاحتمال ضئيل جداً أن توافق روسيا على فرض عقوبات على دمشق. علماً بأن موسكو ومعها الصين، عطلت باستخدام حقها في النقض (الفيتو) ثلاثة قرارات في مجلس الأمن منذ بدء الأزمة السورية في آذار/مارس 2011.

واعتبر أندرو تابلر، الخبير في مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن هذه الحملة الدبلوماسية "وسيلة لدفع الاسد للتحرك وأيضاً لحض الروس على فعل شيء ما"، للحصول على تنازلات من دمشق.

ومن المقرر أن ترفع منسقة بعثة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المكلفة تدمير الأسلحة الكيميائية السورية سيغريد كاغ تقريراً الخميس المقبل إلى مجلس الامن.

وقال دبلوماسي غربي إنه "من الواضح ان النظام يماطل". لكنه أضاف "لم نستنتج بعد عدم احترام (الاتفاق بشأن إزالة الأسلحة الكيميائية) غير اننا سنرى إن كانت سيغريد كاغ تعتقد أن هذا التأخير متعمد وأن دوافعه ناجمة عن اعتبارات سياسية" وليس لأسباب عملية أو أمنية كما تؤكد دمشق.

ورأى دبلوماسي آخر أن بشار الأسد "يدير هذا الملف بشكل متوازٍ مع عملية جنيف 2"، وهو يستعمل أسلحته الكيميائية للتذكير بأن لديه "قدرة على الأذى" في حال السعي إلى الضغط عليه في جنيف.

الرابطة الفلسطينية تحذر من استلموا مساعدات غذائية في مخيم اليرموك

قالت الهيئة العامة للثورة السورية أن الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان وجهت نداء إلى أهالي مخيم اليرموك الذين حصلوا على حصص غذائية بضرورة اتباع التعليمات الطبية، وتناول وجبات معتدلة مع مشروبات ساخنة بالتدريج، وعدم تناول كميات كبيرة من الطعام. وكانت حوالي 350 سلة غذائية وزعت يوم الخميس الفائت على بعض العائلات من مخيم اليرموك بعد خروجها إلى منطقة خارج حدود المخيم للاستلام، تقع تحت سيطرة ميليشيات فلسطينية موالية للنظام.

الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان حذرت عبر معلومات نقلتها عن طبيب، من مغبة أكل المحاصرين لكميات كبيرة من الطعام، حيث أن أيام الحصار والجوع الطويلة أثرت سلبا على أمعاء المدنيين، وبالتالي سترفض المعدة الطعام إن كان بكميات كبيرة.

وأكد الطبيب أن تناول المحاصرين للطعام بشكل طبيعي يحتاج علاجا طبيا مسبقا كي لا يتعرضوا لمضاعفات خطيرة، حيث نقلت الرابطة الفلسطينية عنه القول، أن حجم المعدة يتقلص بسبب عدم تناول الطعام مدة طويلة، ما تسبب بهزال وعدم توازن الجسم، ولابد لمن توفر له الطعام أن يتناوله بالتدريج، والبدء بتناول الشوربات الدافئة فقط لمدة 10 أيام، ومن ثم تدريجيا يرفع معدل الوجبة لأطعمة خفيفة، حتى ترجع المعدة لتقبل الأطعمة والوجبات الكبيرة.

وكان من المقرر دخول حوالي ألف سلة غذائية إلى المخيم إلا أن الامر لم يتم، ولم تحصل أغلب عائلات المخيم على المساعدات، كما تعرض المدنيون المحاصرون لشتى انواع الإهانة والمعاملة السيئة من قبل الميليشيات الموالية لنظام دمشق خلال عمليات الاستلام الحالية، وخلال الأيام الماضية التي انتشرت فيها اشاعات عن توزيع مساعدات.

وكان الآلاف من سكان المخيم تجمعوا على مدخله أملا في الحصول على المساعدات الغذائية، وحصلت حالات تدافع أصيب خلالها عدد من المدنيين بجروح وإصابات.

إلى ذلك يستمر الجوع في حصد أرواح المدنيين في المخيم حيث سجل استشهاد مدنيين اثنين نتيجة الجوع والجفاف، ما يرفع عدد شهداء الجوع والحصار في المخيم إلى أكثر من 90 شهيدا خلال 200 يوم من الحصار الكامل على المخيم.

والدة عباس خان تتبرع لمؤسسة خيرية تبني مشفى باسمه في سوريا

قالت مصادر إعلامية إن السيدة فاطمة خان والدة الطبيب البريطاني عباس خان الذي

استشهد في أقبية المخابرات السورية تبرعت بمبلغ 7500 لبناء مشفى يحمل اسم ابنها في سوريا.

هذا وقد جمعت مؤسسة " human care syria"، أكثر من 175 ألف دولار كتبرعات لبناء المشفى.

وكان الطبيب خان الذي عمل في عدد من المشافي الميدانية في حلب، قد اعتقل من قبل قوات النظام السوري، وتم تعذيبه وقتله، قبل أن تزعم سلطات الأسد أنه انتحر في سجنه.

وكانت والدة خان التي لاحقت وفد الأسد باتهامتها في جنيف، أكدت أن بثينة شعبان اعترفت لها بمقتل ابنها الطبيب على يد القوات النظامية.

هيئة التنسيق تبحث إمكانية المشاركة في مفاوضات جنيف

أعاد حسن عبد العظيم، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي في سوريا، طرح فكرة مشاركة هيئة التنسيق في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف المزمع عقدها في العاشر من الشهر الجاري.

وقال عبد العظيم أن المكتب التنفيذي للهيئة سينظر بأمر المشاركة في الجولة المقبلة من "جنيف 2" إذا تلقت دعوة من المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي، وهو الأمر الذي سيظهر خلال اليومين القادمين، دون أن يستبعد المشاركة مع مواصلة المطالب بتوسيع وفد المعارضة، ومشددا على أن المهم هو أن ينجح جنيف بسرعة لـ"إنقاذ سوريا مما يجري فيها من عنف ودمار وفوضى ودمار وخراب ونزوح".

وأضاف عبد العظيم في تصريح لصحيفة "الرأي" إن الجولة الأولى من المفاوضات لم تخرج بأي شيء لا على صعيد الحل السياسي ولا على صعيد القضايا الإنسانية في ما يتعلق بوقف إطلاق النار وإيصال الغذاء والدواء إلى المناطق المحاصرة وإخراج العائلات والأطفال من تلك المناطق.

ووصف جلسات المفاوضات بأنها كانت أشبه ما يكون بصراع الديكة وتصعيد متبادل بالخطاب واللهجة ولا علاقة له بالتفاوض.

وبين عبد العظيم إنه تم الحرص على تمثيل المجموعات الدولية والإقليمية والعربية لكن تمثيل السوريين سلطة ومعارضة كان ناقصا وقاصرا وشبه غائب وحتى الائتلاف الوطني السوري لم يكن ممثلا بغالبية من أعضائه، وقد أدى هذا الغياب والخطاب العالي وفقدان الثقة بين الوفدين إلى أن المؤتمر لم يخرج بشيء.

وعن احتمال مشاركة هيئة التنسيق في الجولة المقبلة المقررة في 10 شباط/فبراير الجاري بعد تصريحات واشنطن وموسكو بضرورة توسيع وفد المعارضة، قال عبد العظيم: تتوارد لدينا أخبار عن ضرورة مشاركتنا ولكن لم نستلم حتى الآن أي شيء، ويعمل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمبعوث الدولي والعربي الأخضر الابراهيمي على تقييم الجولة السابقة، ويبدو أن هناك احساسا ظهر في تصريحاتهم عن نقص تمثيل المعارضة الداخلية، ويبدو أن هناك توجها لتدارك القصور الذي تم، وخلال اليومين المقبلين وبعد عودة نائب الإبراهيمي مختار لماني إلى دمشق سنعرف ما هي التطورات الجديدة.

ونفى عبد العظيم أن تكون لهيئة التنسيق شروطا مسبقا للمشاركة في جنيف وقال: لنا مطالبنا وهذه ليست شروطا مسبقة وليست أيضا شرطا لحضور جنيف، وغبنا عن المؤتمر لأننا لم نتلق دعوة لحضوره بعد أن تم تكليف الخارجية الأمريكية بتشكيل وفد المعارضة وهذه فوضت الائتلاف في وقت لم يكن الأخير قد اتخذ بعد قرارا لحضور جنيف والقبول بالحل السياسي، فكان موقفنا عدم الحضور، وليس مقاطعة المؤتمر.

وعن رفض الهيئة المشاركة رغم توجيه الدعوة له ولنائب المنسق العام عارف دليلة، قال عبد العظيم: كانت محاولة لتجاوز وتجاهل الهيئة عبر الدعوات الشخصية وليس بصفتي المنسق العام أو بصفتي الحزبية في الاتحاد الاشتراكي أو بصفة دليلة نائب المنسق العام، وهذا أمر مرفوض تماما فنحن مؤسسة فيها 11 حزبا ومستقلون ومنظمات مجتمع مدني.

ومن جهته أعلن الناطق الرسمي للهيئة منذر خدام أنه "عندما نتلقى دعوة رسمية من الأمين العام للأمم المتحدة أو المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي باسم الهيئة فإن المكتب التنفيذي للهيئة سوف ينظر بها بالتأكيد"، مشيراً إلى أنه " إذا استمرت المعطيات والشروط السابقة التي أدت إلى رفضنا المشاركة فلن نشارك".

مصادر استخباراتية: الأسد يخبئ أسلحة كيميائية وبيولوجية في المناطق العلوية

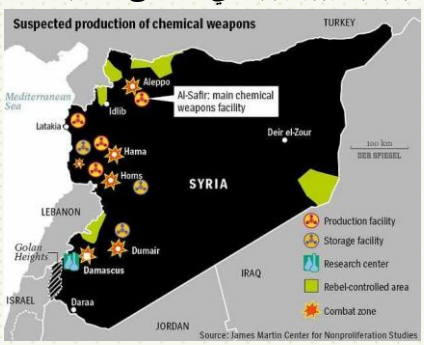

قالت صحيفة "صاندي تايمز" أن نظام بشار الاسد يخبئ أسلحة متقدمة بما فيها أسلحة كيماوية وبيولوجية في منطقة بغرب سوريا تقطنها الطائفة العلوية النصيرية التي ينتمي إليها الاسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وروسية أن خبراء من كوريا الشمالية وإيران يساعدون النظام على تحسين الأسلحة التي بحوزته.

أكثر من 70 قتيل ومعتقل من "داعش" بعد محاولة التنظيم السيطرة على بلدة الراعي

قال موقع "عكس السير" أنه علم من مصادر ميدانية في بلدة الراعي الحدودية، أن محاولة للسيطرة على البلدة من قبل تنظيم "داعش"، فشلت بعد مقتل أكثر من 50 عنصراً على أيدي الثوار.

وقالت المصادر، إن وفداً من "داعش" قدم إلى غرفة عمليات البلدة، بعد فشلهم المتكرر بالوصول إليها، وذلك بداعي التفاوض، ولدى حضور عدة عناصر مع أميرهم، تبين للثوار أنه فخخ نفسه، فأصبحوا رهينة له داخل مقر غرفة العمليات.

وتحت التهديد، أصدرت غرفة العمليات للمقاتلين أمراً بالانسحاب من البلدة، لكن نباهة بعض القادة الميدانيين جعلتهم يتظاهرون بالانسحاب، قبل أن يلتفوا على عناصر "داعش"، ويلقون القبض عليهم.

ولفتت المصادر إلى أن "الدواعش" أصبحوا يتنكرون بلباس الجيش الحر ويرفعون على سياراتهم أعلام جبهة النصرة وأحرار الشام، وطالب القادة الميدانيون كافة الحواجز العسكرية، استلام أوامر التحرك لأرتال المجاهدين من لواء التوحيد وجيش المجاهدين ولواء الفتح.

وتبرز أهمية بلدة الراعي الحدودية من وجود سجن الراعي الذي يحتوي على مئات السجناء من قوات النظام وشبيحته وضباطه، والذين تم أسرهم خلال المعارك على مدى السنتين الماضيتين.

داعش تواصل تحديها للجيش الحر وترفض كل الوساطات

سقط يوم أمس الأحد عدد من الشهداء بين مسلحي الجيش الحر إثر تفجير في حلب نفذه مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، كما تواصلت المعارك بين الطرفين في عدد من الجبهات، بينما أعلن وسيط سعودي يسعى لرأب الصدع بين تنظيم الدولة وباقي الكتائب، فشل جهود المصالحة بين الطرفين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلا من تنظيم الدولة فجر حزامه الناسف في سجن بلدة الراعي شمالي حلب والذي يشكل مقرا للألوية الإسلامية المقاتلة، بعدما حضر إليه للتفاوض مع الألوية الإسلامية من أجل تنفيذ هدنة بين الجانبين.

وأضاف المرصد أن التفجير تسبب في مقتل 16 عنصرا، بينما أصيب عشرون آخرون بعضهم في حالة خطيرة. وأوضح مراسل الجزيرة في حلب أن ثلاثة قياديين في لواء التوحيد قتلوا مع عدد آخر من عناصر المعارضة المسلحة في تفجير مزدوج وقع في بلدة الراعي بريف حلب.

وأضاف أن التفجير الأول تم داخل غرفة قيادة العمليات العسكرية للمعارضة المسلحة، ونفذه شخص زعم أنه مفاوض من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وتبع ذلك انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة عند بوابة المقر ذاته.

ويشهد ريف حلب الشمالي معارك عنيفة بين كتائب المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وبدأ مقاتلو الجيش الحر المسلحة معركة سمّوها "النهروان" سعياً منهم لاستعادة مناطق من ريف حلب الشمالي، منها بلدة كفر حمرة التي شهدت إعدامات ميدانية واعتقالات لمدنيين من قبل تنظيم الدولة.

وفي محافظة دير الزور، استولى مقاتلو تنظيم الدولة على حقل كونيكو للغاز من مسلحي جبهة النصرة ومقاتلين آخرين كانوا يسيطرون عليه منذ عدة أسابيع. وكونيكو من بين أكبر محطات استخراج الغاز في سوريا.

وقال المرصد السوري إن "داعش" أفرج عن قائد كتيبة مقاتلة في مدينة الرقة بعد اعتقاله منذ ثلاثة أيام ومصادرة أسلحة كتيبته.

وكان أبو حسين الديك القائد العسكري لألوية صقور الشام في سوريا وعضو مجلس شورى الجبهة الإسلامية قد لقي مصرعه في اشتباكات دارت بين قواته وقوات "داعش" أمس الأول في ريف حماة.

وقالت مصادر إن الديك توجه برتل عسكري لفك الحصار الذي تفرضه عناصر من "داعش" على كتائب جبهة ثوار سوريا المسيطرة على بئر نفط في منطقة شاعر.

وبدأت المعارك بين مقاتلي المعارضة السورية وعناصر تنظيم الدولة الذين كانوا يقاتلون في خندق واحد ضد نظام بشار الأسد، مطلع العام الحالي. ويتهم المقاتلون المعارضون

تنظيم الدولة بعمليات خطف وقتل واعتقالات عشوائية والتشدد في تطبيق الشريعة الإسلامية واستهداف المقاتلين والناشطين الإعلاميين.

وطرد مقاتلو الكتائب المعارضة عناصر التنظيم من مناطق واسعة في حلب وإدلب، إلا أن تنظيم الدولة تمكن من التفرد بالسيطرة على مدينة الرقة، مركز المحافظة الوحيد الخارج بشكل تام عن سيطرة النظام. وخسر الجانبان ما يتجاوز 1400 مقاتل في اشتباكات وتفجيرات سيارات ملغومة.

من جانب آخر أعلن السعودي عبد الله المحيسني الذي يقوم بوساطة بين تنظيم الدولة وباقي الكتائب فشل جهود المصالحة بينهما، وقال في تسجيل صوتي نشر على شبكة الإنترنت أمس الأحد إن تنظيم "داعش" رفض مبادرة الأمة للمصالحة مع جبهة النصرة لأهل الشام وبقية الكتائب.

وأشار إلى أن التنظيم رفض استحداث محكمة شرعية لحل الخلافات، وناشد زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي القبول بإنشاء محكمة إسلامية عامة في الشام للنظر فيما مضى وما يستجد من نزاع.

داعش تتوعد الدولة اللبنانية "الصليبية" عبر تويتر

بعد أسبوع على التسجيل الصوتي الذي أعلن فيه أبو سياف الأنصاري مبايعته لأبي بكر البغدادي، أمير تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش"، أشعل أبو سياف الأنصاري في سلسلة تغريدات على موقع تويتر الأجواء وسط أنصاره مؤكدا أن لا شيء يمنعه عن مواصلة طريق الجهاد، داعياً المسلمين إلى الابتعاد عن مراكز قوى الأمن والجيش الصليبي والمراكز الحكومية، معتبراً انها هدف مشروع من الآن.

وأعلن " الأنصاري"، الذي كان أشار في التسجيل الصوتي إلى أنه يتحدث من طرابلس أن لا توبة ولا استتابة مع أي عنصر من عناصر الدولة الفاسدة يقع بين يديه، لافتاً إلى أن الهدف الذي يسعى إليه هو نزع العلم الصليبي من أعلى قمة في لبنان وحتى ترفع راية التوحيد من الغرب إلى الشرق.

وأوضح من يسمي نفسه "الأنصاري" أنه كان وجه نداءً لأصحاب الضمائر في الجيش الصليبي اللبناني فلم يتراجعوا، مضيفاً آن أوان الرد القاصم والضرب الموجع فانتظروا العمليات متوعدا قناتي الجديد وlbc، معتبراً إياهما هدفاً مشروعا مؤكداً أن الجواب على ذلك سيكون بالمفخخات.

بثينة شعبان تنفي علاقة نظام الأسد بالقاعدة في العراق

انشغلت الأوساط السياسية العراقية بما نُسب إلى مستشارة الرئيس السوري، بثينة شعبان، من قولها إن شخصيات بينها رئيس الوزراء الأسبق، أياد علاوي، ونائب الرئيس السابق، طارق الهاشمي، طلبوا من بشار الأسد فتح الحدود وإرسال عناصر القاعدة إلى العراق، فبعد بروز نفي شعبان للتصريح، أكدت جهات عراقية عزمها ملاحقة ناشريه.

وكانت وسائل إعلام عراقية قد نقلت عن شعبان قولها إن شخصيات سياسية عراقية طلبت من الأسد إدخال مسلحين إلى العراق لضرب العملية السياسية، قبل أن يتوجه أحد الصحفيين العراقيين بالسؤال إلى شعبان على هامش مؤتمر جنيف سائلا إياها: نسب إليها قولك أن طارق الهاشمي وأياد علاوي وشخصيات أخرى التقت بالأسد وطلبت منه إرسال عناصر القاعدة إلى العراق.

وردت شعبان بالقول: هذه التصريحات لا أساس لها من حيث الصحة ولا الحدث ولا المضمون لا من قريب ولا من بعيد، لا أعرف الهدف من هذه المعلومات ولكن من المعيب على أي صحفي أن يخترع قصة أو تصريحات ويضعها على لسان الناس وربما هو يريد إعطاء أهمية لنفسه ونحن اعتدنا على هذه الأشياء من أناس يتصرفون دون وازع من ضمير.

وأعلن ائتلاف العراقية الذي يقوده علاوي نيته مفاتحة هيئة الإعلام والاتصالات رسميا بتقصي وكشف مصدر الخبر، وقال رئيس الكتلة، سلمان الجميلي، إن كتلة العراقية وائتلاف متحدون بصدد طلب فتح التحقيق بغية توضيح الحقائق أمام الرأي العام العراقي والعربي ولمنع تكرار محاولات الإساءة لعدد من النواب دون غيرهم.

من جانبه، أصدر ائتلاف متحدون الذي يقوده رئيس البرلمان، أسامة النجيفي، بيانا حول ما تبع نشر الخبر من دعوات إلى إحالة الشخصيات التي وردت في الخبر إلى المحاكم، داعياً من صرح وهدد بالويل والثبور إلى مراجعة نفسه.

وتأتي قضية التصريحات التي نفتها شعبان في وقت يعيش فيه العراق ظروفا سياسية وأمنية صعبة مع العملية التي ينفذها الجيش في محافظة الأنبار ضد مسلحي تنظيم الدولة

الإسلامية في العراق والشام التابع بالقاعدة، وسط تبادل في الاتهامات حول الجهات الداعمة للتنظيم.

فضائح عقاب صقر الثورية تبدأ بالظهور!!

قال موقع المركز العربي للدراسات المستقبلية إن النائب اللبناني عقاب صقر أصبح قاب قوسين أو أدنى من السقوط في وحول الثورة السورية، فمفخرة تيار المستقبل على الحدود التركية–السورية الذي قام طوال الفترات الماضية بجهود جبارة لدعم المجموعات المسلحة أصبح المعارضون السوريون ينظرون إلى الدور الذي يقوم به بعين الريبة ما يطرح تساؤلات كبيرة حول مصير الرجل الذي نذر نفسه لانتصار الثورة.

إتهامات كبيرة بدأت توجه إلى النائب صقر، وتتعلق بتدخله بكل شاردة وواردة في الثورة، فجأة أصبح ممثل الحريري لشؤون الربيع العربي العدو اللدود لعدد كبير من المعارضين السوريين الذين إرتابوا من التحركات الغريبة التي يوم بها صقر في الفترة الأخيرة والتي أدت في كثير من الأحيان إلى إثارة البلبة بين قادة المعارضة في الخارج.

وبحسب معلومات حصل عليها عربي برس من مصادر معارضة فإن عددا من قادة الجيش السوري الحر، والإئتلاف السوري المعارض قرروا رفع رسالة إلى رئيس كتلة المستقبل النيابية سعد الحريري يطلبون عبرها كف يد عقاب صقر عن الملف السوري وإبعاده وتعيين أي شخص آخر يراه مناسبا ليحل مكانه بسبب ما اعتبروه التعاطي الفوقي، والتعامل اللاأخلاقي الذي ينتهجه النائب البقاعي معهم، واتخاذ قرارات تخص الشعب السوري والشارع الثائر من دون العودة إليهم.

وتقول المصادر إن هناك حالة غضب عارمة تجتاح معظم المعارضين السوريين خصوصا من يتواجد منهم في إسطنبول بسبب تصرفات النائب صقر التي لم تعد تحتمل،، مضيفة للمرة الأولى تخرج أصوات إلى العلن تتهم صقر بالوقوف خلف الخلافات الحاصلة بين اقطاب المعارضة من أجل استمرار مصادرة قرارهم.

وتشير إلى أن الرسالة المنوي رفعها من قبل المعارضين الذين ينتمون إلى الطيفين الإسلامي والعلماني على حد سواء، تتضمن اتهامات لصقر تتعلق ببث التفرقة بين العسكريين المنشقين عبر دعمه لشخصيات معارضة على حساب شخصيات أخرى، فالنائب اللبناني عمل على دعم قائد الجيش الحر رياض الأسعد في الأشهر الأولى للثورة بوجه أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الوطني،، متابعة اعتقد صقر أن صلاحية العقيد الأسعد قد انتهت فلجأ إلى دعم اللواء سليم إدريس الذي شكل هيئة الأركان وأقنعه بضرورة استبعاد قائد الجيش الحر منها.

أما على الصعيد السياسي فإن تدخلات صقر لا تعد ولا تحصى بحسب المصادر التي تشير إلى أن النائب اللبناني يحاول جاهدا عرقلة مساعي تشكيل الحكومة الإنتقالية التي يرأسها احمد طعمة، وأسباب العرقلة لا تعدو عن كونها محض شخصية، لافتة قادة جماعة الإخوان المسلمين يعرفون أكثر من غيرهم أن صقر أوعز إلى اللواء إدريس المطالبة بنصف مقاعد الإئتلاف قبل ان يعود ويقبل ب 15 مقعداً، كما أنهم يدركون ان معارضين آخرين تلقوا ضوءا أخضر من صقر ومن يقف خلفه ليهاجموا جماعة الإخوان وسياساتها.

وتتساءل المصادر كيف يحق للنائب اللبناني المشاركة في الاجتماع الأخير الذي نظمته لجان الحراك الثوري في تركيا لانتخاب عدد من أعضائها لتمثيلها في الائتلاف السوري المعارض، فصقر لم يكتفي بالحضور والمراقبة كما إدعى، بل وصل به الأمر حد الطلب من بعض المرشحين لنيل العضوية الانسحاب لمصلحة أشخاص يعتبرون مقربين منه، وهذا الأمر دفع ببعض الناشطين إلى إعلان انسحابهم من جلسة الانتخابات ردا على تدخلاته".

أسعار الذهب والعملات والمحروقات في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5400 ليرة سورية

الدولار: 151.5/151 ليرة سورية

اليورو: 205/200 ليرة سورية

الليرة التركية: 69/67 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 41/39 ليرة سورية

الجنيه المصري: 21/20 ليرة سورية

الريال السعودي: 42/40 ليرة سورية

البنزين: 250 ليرة سورية

المازوت: 150 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 100 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 336 الاثنين 2014/2/3